قبل انطلاق اليوم السابع للدورة العربية

البارالمبية تواصل حملة حصد الأوسمة الملونة..والعميدي يرفع إصبع الاتهام ضد لجنة التحكيم السلوية

القاهرة – بعثة الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية

مع اختتام اليوم السادس للدورة العربية الحادية عشرة الجارية حاليا في العاصمة المصرية القاهرة اول امس الجمعة جمعت المنتخبات الوطنية ٢٥ ميدالية متنوعة لتعادل حصيلة العراق في الدورة العربية السابقة في الجزائر.

فقد تلألأت سماء مدينة اسيوط بذهب نجوم المصارعة العراقية بعد ان احرز احمد جمعة في وزن ٦٠ كغم بفعالية الرومانية ووسام بسام في وزن ٧٤ كغم بفعالية الحرة وسامين ذهبيين فيما حصل المصارع رائد عباس على الوسام النحاسي.

وحصد الرباع سوارة محمد في وزن ٦٩ كغم على ٣ اوسمة بواقع فضي واحد ونحاسيين فيما نال الفرسان سعد قاسم وعلي حسين على الوسام النحاسي في فعلية الترويض الفرقي.

وواصلت منتخبات البارالمبية انتصاراتها حيث حققت العاب القوى برونزيتين عن طريق حيدر كاظم وعلاء جمعة فيما حصل نسيم عبد زيد على نحاسية طاولة المعاقين.

وحققت السلة العراقية انتصارا مثيرا عندما تغلبت على الكويت لتحيي آمالها في التأهل الى الدور الثاني كما حقق منتخب اليد اول فوزله على الفريق المغربي واقتربت المبارزة والرماية من تحقيق وسام نحاسي حيث خسرتا مباراة المركزين الثالث والرابع فيما لم تحقق الجمناستك والتنس والاسكواش شيئا يذكر.

ذهبيات للمصارعة

ضمن منافسات اليوم الثاني للعبه المصارعة التي تجري وقائعها في محافظة اسيوط تمكن مصارعونا من احراز مداليتين ذهبيتين وميدالية برونزيه ففي وزن ٦٠ كغم مصارعة رومانية استطاع احمد جمعة من خطف الميدالية الذهبية بعد فوزه في النزال النهائي على خصمة المغربي فيما تمكن وسام بسام من احراز الميدالية الذهبية لوزن ٧٤ كغم مصارعة حرة بعد ان تفوق على خصمه الاردني رمزي صلاح في النزال النهائي. واحرز المصارع رائد عباس الميدالية البرونزية لوزن ٥٥ كغم مصارعة حره بعد ان خسر في نزال شبه النهائي وبفارق نقطة واحدة امام المصارع المصري الذي احرز الميدالية الذهبية في النزال النهائي.

وقال عبد الكريم حميد رئيس اتحاد المصارعة عن الفوز العراقي ان مشاعر الفرح ملأت مدرجات القاعة حيث ابدى الجمهور الحاضر ولاعبو ومدربو الفرق الاخرى اعجابهم بالانجاز العراقي واضاف عبد الكريم انه توقع هذه النتائج وقال سبق وان صرحت قبل يوم من انطلاق المنافسات لكل وسائل الاعلام ان مصارعينا على موعد مع الذهب وختم حديثة ان مزيداً من الميداليات بانتظار المنتخب الوطني في منافسات البطولة.

رياضة الجبابرة تحصد الاوسمة

استهل المنتخب الوطني لرفع الاثقال مشواره اول امس الجمعة في الدورة العربية الحادية عشرة على صالة مبارك بمدينة اسوان بتحقيق وسام فضي ووسامين نحاسيين عبر الرباع سوارة محمد عثمان ضمن منافسات وزن ٦٩ كغم الذي استطاع الحصول على المركز الثاني في فعالية النتر وعلى المركز الثالث في خطف والمجموع فيما احتلت تونس المركز الاول ومصر المركز الثاني.

وقد اهدى الرباع سوارة محمد عثمان انجازه الى الشعب العراقي من اقصاه الى اقصاه وقال انه جزء بسيط نقدمه لشعبنا العراقي.

واضاف عثمان ان المنافسة كانت كبيرة في وزن ٦٩ كغم حيث شارك ١٦ رباعا من مختلف الدول العربية الا ان الاصرار والتحدي من اجل اضافة اوسمة جديدة للعراق ورفع رايته عاليا كان الحافز الاكبر للتفوق على الذات والحصول على المراكز الاولى.

ومن المقرر ان تجري امس السبت منافسات وزن ٧٧ كغم بمشاركة الرباع سرمد محمد ادريس ومنافسات وزن ٨٥ كغم بمشاركة الرباع هريم طه حيث يتوقع ان ينال الرباعان اوسمة مختلفة لاسيما هريم طه اذ يعول عليه في تحقيق ميدالية ذهبية جديدة للعراق.

على صعيد متصل شارك محمد طاهر الحكم الدولي برفع الاثقال في ادارة العديد من النزالات في منافسات رفع الاثقال للسيدات التي انطلقت يوم الخميس الماضي ومنافسات الرجال وقد حصل على اشادة اللجنة المنظمة والمتابعين لخبرته وكفاءته.

ميدالية جديدة للفروسية

وسام برونزي جديد أضيف الى جدول الأوسمة العراقية جاء هذة المرة عن طريق الفرسان اسعد قاسم وعلي حسين في فعالية الترويض الفرقي في المنافسات التي أقيمت على ملعب القاهرة للفروسية عصر اول امس الجمعة بعد تنافس مثير وصراع بين فرسان الدول المشاركة في فعالية الترويض لاجل الوصول الى منصات التتويج وحصد أحد الاوسمة المخصصة لتلك الفعالية وبهذا الانجاز يحصل العراق على وسامه النحاسي الثالث.

وقال حيدر حسين أمين سر اتحاد اللعبة ان نتائج رياضة الفروسية في فعاليات الدورة تعد جيدة قياسا الى الفارق الكبير بين امكانات فرساننا وبقية الدول المشاركة التي توفرت لها جميع مستلزمات النجاح لكن إصرار فرساننا واصرارهم على انتزاع الفوز والحصول على الاوسمة ذلل الكثير من الصعوبات وسهل مهمة حصولنا على ٣ أوسمة ستكون الدافع الاكبر لتطوير اللعبة في العراق وزيادة الاهتمام برياضة الاجداد.

برونزيات لالعاب قوى المعاقين

حصلت رياضة المعاقين على وسامين برونزيين ضمن منافسات الجمعة اليوم الثاني للمنافسة التي تقام على ملاعب المركز الاولمبي في القاهرة ففي فعالية القفز العريض حصل حيدر كاظم على الوسام النحاسي بعد منافسة شديدة مع ابطال مصر وتونس والجزائر فيما حصد زميله العداء علاء جمعة ميدالية نحاسية في سباق ٤٠٠ متر مكفوفين فيما تأهل العداء ارشد علي الى نهائي ٤٠٠ مترا الا انه انسحب من السباق بداعي الاصابة ولم يستطع رامي القرص سالم عليوي تحقيق رقم يضمن له المنافسة على الاوسمة الثلاث وبهذا تكون العاب قوى المعاقين قد جمعت في اليومين الاول والثاني من المنافسات وسامين ذهبيين و٣ أوسمة نحاسية.

واعرب عبد الكريم باقر رئيس اتحاد العاب القوى للمعاقين عن سعادته بالوسامين النحاسيين وقال كنا نتمنى ان تكون هذه الأوسمة ذهبية لكن سوء التحكيم الذي اقتصر على الحكام المصريين بالاضافة الى عدم وجود توقيتات دقيقة بمواعيد ثابتة للألعاب كانت السبب المباشر لمصادرة استحقاقاتنا في التنافس على الذهب ويبقى طموحنا قائما في المسابقات المقبلة على احراز المزيد من الاوسمة.

وختم حديثه بالقول ان ما حققه رياضيونا هدية الى الشعب العراقي والحمد لله استطعنا ان نحقق ما كنا نصبو اليه.

طاولة المعاقين في المركز الثالث

حصل المنتخب الوطني بفعالية تنس الطاولة للمعاقين على الوسام النحاسي بعد ان تمكن نسيم عبد زيد من الفوز على منافسه المصري فرج فؤاد في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد (١١-٦) و(١١-٢) و(١٤-١٢).

وقد شهد اول امس الجمعة انطلاق منافسات تنس الطاولة للمعاقين بالفردي المفتوح من وضع الجلوس حيث مثل العراق في المنافسات اللاعبان احمد حسن وصفوان توفيق.

وحصل احمد حسن في الدور الاول على فرصة الانتظار ليتأهل لدور الـ١٦ فيما حقق زميله صفوان الفوز على منافسه عادل الشريف من ليبيا بثلاثة اشواط مقابل لاشيء (١١-١) و(١١-٢) و(١١-٨) واستطاع صفوان ادراك الفوز بعد ان احكم سيطرته المطلقة على مجريات الاشواط الثلاثة ليحقق الفوز بسهولة ويتأهل للدور المقبل.

وفي مباريات دور الـ١٦ واجه احمد حسن منافسه المصري رأفت محمود وتمكن الاخير من ان ينهي اللقاء لصالحه بثلاثة اشواط دون مقابل هي (١١-٩) و(١١-٤) و(١٢-١٠) ليودع منافسات الفردي المفتوح من وضع الجلوس والتحق به زميله صفوان توفيق هو الآخر بعد خسارته امام الاردني نضال فرج الذي احرز الوسام النحاسي في منافسات الفردي المفتوح من وضع الجلوس بثلاثة اشواط مقابل لاشيء (١١-١) و(١١-٢) و(١١-٨).

وفي منافسات الفردي المفتوح من وضع الجلوس والذي مثل العراق فيها اربعة لاعبين هم نسيم عبد زيد ولؤي علي حسين ووسام حسين وعادل خالد اذ استهل وسام حسين منافسات الفردي من وضع الجلوس بالفوز على منافسه السعودي حسام علي بنتيجة ثلاثة اشواط مقابل لاشيء (١١-٤) و(١١-٥) و(١١-٤) وقدم وسام مستوى طيبا اهله لتحقيق الفوز بسهولة.

البارالمبية منجم للاوسمة العراقية في الدورة العربية

وحذا زميله لؤي حسين الحذو نفسه بعد ان استطاع حسم مباراته مع السعودي موسى الزهراني بثلاثة اشواط مقابل لاشيء هي (١١-١) و(١١-٣) و(١١-٢) ثم جاء دور عادل خالد الذي تمكن هو الآخر من الفوز على اللاعب السعودي عبد الرحمن البخاري بثلاثة اشواط مقابل لاشيء (١١-١٣) و(١١-٧) و(١١-٨) واكمل نسيم عبد زيد مسلسل انتصارات زملائه وحقق فوزا جيدا على السعودي ناصر سراج بثلاثة اشواط مقابل لاشيء وبواقع (١١-٢) و(١١-١) و(١١-٧).

وفي منافسات دور الـ١٦ غادر وسام حسين وعادل خالد منافسات البطولة بعد خسارتهما امام لاعبي مصر فرج فؤاد وابراهيم الفاوي بثلاثة اشواط مقابل لاشيء فيما واصل نسيم عبد زيد ولؤي حسين تحقيق نتائجهما الجيدة بعد ان تمكن نسيم من الفوز على منافسه السوري حسن البيك بثلاثة اشواط مقابل لاشيء (١١-٥) و(١١-٧) و(١١-٤) فيما فاز لؤي على اليمني محمد طيف بثلاثة اشواط مقابل لاشيء (١-٢) و(١١-٣) و(١١-٦) ليضمنا تأهلهما الى دور الـ٨.

وفي دور الثمانية واصل نسيم تألقه وهزم شقيقه المصري ابراهيم الفاوي بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد (٦-١١) و(١١-٧) و(١١-٦) و(١١-٥) فيما اخفق لؤي علي من عبور دور الـ٨ بعد خسارته امام المصري فرج فؤاد بثلاثة اشواط مقابل لاشيء.

وفي الدور نصف النهائي التقى لاعبنا نسيم عبد مع المصري نصر احمد الذي تمكن من التغلب على لاعبنا بثلاثة اشواط نظيفة هي (١١-٩) و(١١-٤) و(١١-٨) ليخوض بعدها نسيم مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع حيث قابل المصري فرج فؤاد واستطاع ان يتفوق عليه بثلاثة اشواط مقابل لاشيء (١١-٦) و(١١-٢) و(١٤-١٢) ليخطف على اثرها الميدالية النحاسية.

وقال جمال جلال مدرب المنتخب العراقي عن منافسات اول امس الجمعة انا سعيد جدا الحصول نسيم عبد زيد على الوسام النحاسي وكان بالامكان ان نضيف وساما آخر من خلال لؤي علي الا ان ان خبرة اللاعب المصري المصنف دوليا كان له اليد الطولى في حسم لقائه.

واما صاحب الوسام النحاسي نسيم عبد زيد فقد عبر عن سعادته الكبيرة وقدم وسامه النحاسي هدية متواضعة للشعب العراقي واثنى كثيرا على جهود الملاك التدريبي والدعم المتواصل من قبل اللجنة البارالمبية الوطنية العراقية الذي كان حافزا له في تحقيق الانجاز.

فوز كبير للسلة العراقية

حقق المنتخب الوطني العراقي لكرة السلة اول امس الجمعة فوزا كبيرا على نظيره الكويتي بنتيجة (٩٠-٨٣) على صالة ملعب الاسكندرية ضمن فعاليات الدورة العربية الحادية عشرة لييحي آماله من جديد في التأهل الى الدور الثاني حيث تنتظره اليوم الاحد مباراة مهمة في الساعة الثامنة بتوقيت بغداد امام المنتخب الاماراتي الذي خسر لقاءه الاول امام الكويت ولقاءه الثاني الذي جرى اول امس الجمعة مع الفريق المصري.

وخاض المنتخب الوطني مباراة كبيرة وسط مؤازرة جمهور الجالية العراقية الذي اكتظت بهم صالة الملعب وتعاطف الجمهور المصري الذي ظل يشجع الفريق العراقي حتى اللحظات الاخيرة من المباراة.

وقد تفوق اللاعبون العراقيون على انفسهم وقدموا مستوا فنيا ومهاريا عاليا حيث كانت الحماسة واضحة على ادائهم مع بداية اللقاء ليتمكنوا من انهاء الفترة الاولى لصالحهم بنتيجة (٣٠-٢١).

وتميزت المباراة بالندية والاثارة في جميع فتراتها التي تفوق فيها الكويتيون بفارق قليل من النقاط حيث انتهت على التوالي (١٥-١٧)، (١٨-١٩)، (١٦-٢٦) لتنتهي المباراة بنتيجة التعادل (٧٩-٧٩) مع محاولات محمومة من طاقم التحكيم المكون من سعودي وقطري ومصري لاقصاء الفريق العراقي من البطولة حيث احتسبوا ١٥ اخطاء شخصية على ٥ لاعبين عراقيين و١٤ اخطاء على لاعبين آخرين.

بعد تمديد المباراة لمدة ٥ دقائق تمكن البدلاء من قهر الفريق الكويتي بنتيجة (١١-٤) ليكسبوا النتيجة في النهاية (٩٠-٨٣) ويحققوا فوزا عريضا جعل مهمة الصعود الى الدور الثاني متاحا بشكل كبير.

شكا حسين العميدي رئيس الاتحاد العراقي لكرة السلة من سوء التحكيم وقال ان الحكام بذلوا كل ما في وسعهم لالحاق الهزيمة بالفريق العراقي لاخراجه من البطولة فقد تعمد الحكام احتساب الاخطاء الفنية على اللاعبين العراقيين بمجرد لمس اللاعب الكويتي وهو الامر الذي اثار استياء نائب رئيس الاتحاد العربي للعبة حسين مرسي الذي تحدث في المقصورة الرئيسية بشكل علني على ظلم التحكيم.

واضاف العميدي لكن رغم ذلك قدم الفريق عرضا كبيرا تألق فيه كل اللاعبين لاسيما سجاد حسين ومحمد ضياء وميثم عبد الواحد ورحمن احمد.

واكد العميدي ان الفريق كان يعاني الاحباط الشديد بعد الخسارة امام الفريق المصري بفارق كبير من النقاط الامر الذي تطلب رفع معنوياتهم واعادة ترتيب بناءهم النفسي وقد عقدنا معهم لقاءات عدة لاعادة الثقة بانفسهم من جديد والحقيقة قرأنا الفوز في عيونهم قبل الدخول الى المباراة.

حسين العميدي

في حوار صريح مع (المدى) بام فيه عن أسرار مهنته

أنور جسام: الكرة العراقية في قمة الجبل وأنصح مدربينا بالابتعاد عن المنتخب

جسام يكشف للزميل علي عن حظوظ منتخبنا الكروي في تصفيات المونديال

حاوره في دمشق / علي نوري كرجي

اسم كبير في عالم التدريب وهو احد ابرز المدربين الذين قادوا الأندية والمنتخبات العراقية إلى منصات التتويج وحقيقة الأمر ان هذا المدرب الكبير لا يحتاج إلى مقدمة تعرف بانجازاته التي حققها خلال السنوات الماضية بل التاريخ هو الذي يشهد لها بالبنان، أنور جسام تسلم منذ عدة أشهر مهمة تدريب المنتخب الاولمبي السوري من اجل قيادته في تصفيات دورة بكين الاولمبية ٢٠٠٨ حيث تسلم المهمة في شهر تموز الماضي وقاد الفريق في مباريات التصفيات والتي جاءت بما لا تشتهي سفن جسام نفسه الذي كان يمني النفس بتحقيق انجاز للكرة السورية على المستوى الاولمبي ويسجل باسمه كأول مدرب عراقي يقود منتخبنا عربيا للوصول إلى نهائيات الدورة الاولمبية، الجميع انتابه الفرح لتولي جسام هذه المهمة لان أي انجاز سيحققه هذا المدرب سيكون انجازاً للكرة العراقية ولكل مدربيها، كان يمني النفس بان تكون مهمته هذه ناجحة لكنه تفاجأ بالعديد من الصعاب والعراقيل التي وقفت حائلاً أمام مهمته في تحقيق الحلم السوري بالتأهل إلى الاولمبياد، جسام عانى كثيرا خلال الفترة الماضية من انتقادات الصحافة السورية والمدربين السوريين الذين لم يقدموا له أي تسهيلات بشأن تحقيق نجاحات للمنتخب الاولمبي حيث كانت كل المؤشرات مبيتة له من اجل إفشال مهمته كما أن هناك بعض الخفايا والأسرار التي كشفها لنا جسام نفسه في هذا الحوار..

❖ ما هي الأسباب التي أدت إلى فقدانكم فرصة التأهل الى اولمبياد بكين؟

– أسباب عديدة وقفت ضد مهمة نجاح المنتخب الاولمبي منها ما يتعلق بالجوانب التي يجب ان يوفرها الاتحاد السوري لهذا المنتخب، فهل يعقل ان منتخباً يستعد لهكذا تصفيات مهمة لا يتم توفير له معسكر خارجي، وهل من المعقول ان المنتخب الاولمبي السوري اغلب عناصره من اللاعبين الاحتياط في أنديتهم ولم تسنح لهم فرصة المشاركة في الدوري ناهيك عن أمور عديدة حيرتني كثيرا وجعلتني اندم لتولي هذه المهمة.

❖ لكنك قبلت بالمهمة وجازفت بسمعتك التدريبية لماذا لم تعتذر عن توليها مبكراً؟

– كان لدي تصور أن الاتحاد السوري يريد ان يبني فريقاً للمستقبل ومن خلال خبرتي كنت أتوقع ان أشاهد لاعبين مميزين سواء في أنديتهم او مع المنتخب لكنني تفاجأت بان هؤلاء لاعبون مغمورون ويحتاجون للكثير من العمل والجهد ولم يكن في اليد حيلة اذ ان بنود العقد تنص على دفع شرط جزائي في حالة تنصل احد الطرفين لافساخ العقد فكان لابد من مواجهة الأمور بكل صعوبتها.

❖ كيف تصف النتائج التي تحققت للمنتخب الاولمبي السوري؟

– بالتأكيد نتائج غير مرضية على الإطلاق إذا تحدثنا عن الأمل الذي كان يراودني مع هذا المنتخب لكن في حقيقة الأمور اعتبرها جيدة وفقاً لما هو متوفر لهذا المنتخب سواء من ناحية اعداده او الاهتمام به والى غيرها من هذه الأمور، بدأنا التصفيات بمباراة البحرين في سوريا والتي خسرنا فيها بهدفين مقابل هدف واحد ثم خسرنا مع كوريا الجنوبية في سيئول بهدف واحد مقابل لاشيء حيث كان الجميع يتوقع ان الفريق سوف يتعرض الى خسارة كبيرة، وتعادلنا مع اوزبكستان في ملعبها وتعادلنا أيضاً مع كوريا الجنوبية في دمشق ، كما أريد ان اكشف سراً وهو قبل مباراتنا الأخيرة مع كوريا الجنوبية التي جرت في سوريا تم تجميع اللاعبين قبل يومين من المباراة حيث أجرينا وحدتين تدريبيتين بعد ان ابتعدنا عن التدريبات لأكثر من شهر في حين ان المنتخب الكوري الجنوبي وصل الى دمشق قبل ٤ ايام من المباراة وادى ثلاث وحدات تدريبية فهل يعقل ان يأتي المنتخب الضيف ويؤدي تدريباته بينما المنتخب المضيف لم يحرك ساكنا.؟ هذه واحدة من الأمور التي لم يعرف تفاصيلها كثيرون.

❖ لماذا لم تتحدث مع المسؤولين في الاتحاد السوري حول هذه الأمور وتكشف في جلسة كل ما تعانيه في مهمتك هذه؟

– انا متواجد يوميا في الاتحاد السوري وتعبت من كثرة المناشدة بضرورة الاهتمام بهذا الفريق لأن فيه لاعبين إذا تم الاهتمام بهم سيكونون مشروع لاعبين جيدين في المستقبل، والاتحاد السوري في كل مرة يعدني بتذليل كل الصعوبات التي تحيط عملي مع المنتخب الاولمبي، لكني اقول ان الاتحاد ضعيف جدا والأندية هي المتسلطة ولا تأخذ بكلام الاتحاد اطلاقا وعلاقة الاتحاد بالأندية السورية علاقة يغلفها التوتر والتشنج وعدم التعاون حيث ان الأندية السورية لها الحق في عدم ارسال أي لاعب الى المنتخبات اذا أرادت ذلك من دون ان تتم معاقبتها من قبل الاتحاد نفسه، والعمل هنا بصراحة فيه العديد من الاخطاء فلا يوجد لديهم تخطيط ولا تنظيم واذا ما بقي الحال على ما هو عليه فان القادم لا يبشر بالخير للكرة السورية.

❖ هل لك أن تحدثنا عن كيفية عدم مثول الأندية لقرارات الاتحاد؟

– صدقني هذا الكلام ليس من نسج الخيال انما هذا هو الواقع الذي أتحدث عنه، هل تعلم ان ولاء اللاعب السوري للنادي أكثر من ولائه للمنتخب؟ هذه طامة كبرى، والسبب ان الأندية تهتم باللاعب وتعطيه أفضل العقود والرواتب حيث ان الراتب الشهري للاعب في ناديه ٥٠٠ دولار اما في المنتخب فهو ١٠٠ دولار والوضع الاقتصادي هنا ضعيف للغاية..هناك تراكمات قديمة بهذا الخصوص وانا تسلمت تركة ثقيلة جدا أحاول ترتيبها لكن العمل يحتاج إلى وقت طويل.

❖ هل آنت المسؤول عن اختيار اللاعبين للمنتخب الاولمبي؟

– أنا جئت ووجدت ٣٠ لاعبا وقالوا لي ان هؤلاء اللاعبين هم من خيرة اللاعبين الموجودين في سوريا، ولم تكن لدي أي معلومات عن الفريق وبدأت معهم بداية من الصفر فوجدت أشياء غريبة للغاية ومثلما قلت ان اللاعب في المنتخب الوطني او الاولمبي يجب ان يكون مميزا في الدوري لكنني تفاجأت بان أكثر اللاعبين هم احتياط في أنديتهم ولا توجد لديهم أي مقومات اللاعب الذي يتمكن من الدفاع عن المنتخب الاولمبي، و انا لا أقول ان الموجودين في الفريق هم غير جيدين لكن العمل في الوقت الحالي يحتاج الى جهود كبيرة لكن بهذه المجموعة ونتيجة ما هو متوفر لن يستطيع الفريق تحقيق أي انجاز و انا قلت هذا الشيء للاتحاد السوري، لكن هناك لاعبين من الممكن اذ تم الاهتمام بهم فأنهم سيكونون من أفضل اللاعبين في المستقبل، وخلال عملي معهم خلال الفترة الماضية استطعت إيصال العديد من الأفكار والأمور داخل اللاعبين وعلاقتي طيبة معهم وهم متعاونون جدا معي ودائما ما يقولون لولا وجودي كمدرب للمنتخب الاولمبي لما حضروا أي وحدة تدريبية مع الفريق.

❖ وما حقيقة الأحاديث التي نشرت خلال الأيام الماضية حول نية الاتحاد السوري لكرة القدم تسليمك مهمة تدريب المنتخب الأول؟

– نعم لقد تمت مفاتحتي من قبل الاتحاد السوري لتسلم مهمة تدريب المنتخب الوطني حيث ان عقدي معهم ينص على قبول مهمة تدريب أي من المنتخبات الوطنية، وتم الاتفاق بيني وبين أعضاء الاتحاد السوري على تسلم المهمة بعد انتهاء عملي مع المنتخب الاولمبي الذي فقد الأمل في التصفيات، وسوف أتسلم قيادة المنتخب الأول بعد الانتهاء من المنتخب الاولمبي حيث سيتم ترحيل لاعبي الاولمبي إلى المنتخب الأول مع تطعيمه بلاعبي الخبرة واللاعبين المميزين، وأتمنى ان تكون مهمتي القادمة مع المنتخب الأول جيدة وأتمنى ان يتم توفير كل مستلزمات العمل وأنا تحدثت معهم كثيرا بهذا الأمر.

❖ إلا تعتبر قبولك تسلم تدريب المنتخب الأول مجازفة كبيرة لاسيما بعد المعاناة الكبيرة التي واجهتها مع الاولمبي؟ إلا تخشى الفشل في المهمة الجديدة؟

– مهمتي مع المنتخب السوري الأول هي سلاح ذو حدين وأنا لدي الرغبة بتحقيق شيء للمنتخب السوري وهذا طموحي ولولا ثقتي بنفسي لما وافقت على هذا الشيء، أنا مدرب لدي سمعتي وتاريخي الطويل مع الأندية والمنتخبات العراقية ولا أخشى أي شيء، فقط الذي احتاجه هو الاهتمام وتوفير معسكرات تدريبية خارجية ومباريات تجريبية على مستوى عال، و يجب الاستعداد منذ الآن لتصفيات كأس العالم لان الفريق تأهل إلى المرحلة الثانية بعد أن اجتاز افغانستان ومشوار التصفيات طويل ويحتاج الى عمل كبير وسوف اضع منهاجي التدريبي أمام الاتحاد وأطالبهم بتوفير كل صغيرة وكبيرة للمنتخب من اجل ان تكون هناك رؤية واضحة للمستقبل.

❖ لنترك مهمتك مع المنتخب السوري ونتجه إلى الكرة العراقية وكيف ترى منتخبنا الذي أحرز كأس آسيا وكيف تنظر لقادمه في تصفيات كأس العالم؟

– المنتخب الوطني حقق كأس أسيا وهو بمثابة الأنجاز الذي كانت الكرة العراقية بحاجة آلية كثيراً، الأنجاز تحقق رغم الظروف التي يمر بها البلد في الوقت الحالي، واستطاع المنتخب إذهال الجميع بالمستوى الكبير الذي قدمه في هذه البطولة على الرغم من انه لم يكن من ضمن المرشحين للفوز في البطولة، وأنا لم أكن أتوقع صراحة ان يحرز منتخبنا لقب البطولة لكن أصبحت لدي ثقة كبيرة بعد الفوز على استراليا وقلت ان الفريق سوف يصل الى مراحل متقدمة في البطولة وبعد التأهل إلى المباراة النهائية قلت بان البطولة لن تذهب الى غير العراق.

❖ برأيك ماهي الأسباب التي أدت إلى فوزنا في البطولة على الرغم من ان المؤشرات قبل البطولة لم تؤكد ان يحصل الفريق على هذه النتائج؟

– الأسباب عديدة ومن أهمها العمل الجماعي وشاهدنا لأول مرة ان جميع اللاعبين يد واحدة وكان التنظيم رائعا للفريق وقبل ذلك همست في أذن المدرب البرازيلي فييرا بعد بطولة غرب آسيا وقلت له ان لديك لاعبين مميزين والفرصة مؤاتية لتقديم شيء للكرة العراقية في هذه البطولة، والفريق قدم مباريات كبيرة وتطور مستواه من مباراة إلى أخرى إضافة إلى الحافز الكبير لدى اللاعبين والغيرة العراقية التي كانت العامل الأساسي في إحراز اللقب، كما ان اللاعبين كانت لديهم الرغبة بزرع الفرحة على وجوه الشعب العراقي وصراحة دموعي انهمرت كثيرا بعد انتهاء مباراتنا مع المنتخب السعودي في نهائي البطولة لان الذي حدث هو فخر لكل العراقيين.

❖ ماهي توقعاتك لقادم منتخبنا الوطني بعد التأهل إلى المرحلة الثانية من تصفيات كأس العالم..هل أنت متفائل بقادم الفريق؟

– أنا خائف على المنتخب الوطني والسبب هو ان الصعود الى القمة سهل جدا لكن ماذا بعد قمة الجبل هناك أمران، الأول اما ان تبقى بالقمة وهذا صعب لكنه ليس مستحيلاً والأمر الثاني هو السقوط من قمة الجبل وهذا ما لا نتمناه حقا لمنتخبنا الوطني، ونحن الآن أمام خيارين اما ان نثبت للعالم ان معدن العراقي يظهر في أوقات المحن ونتأهل إلى كأس العالم واما ان نعود الى ما كنا عليه سابقا ويحسب انجاز أمم آسيا هو مجرد صدفة تحققت للفريق، ان العمل القادم يحتاج الى الكثير من الأمور ويجب على اتحاد الكرة توفير كل صغيرة وكبيرة لهذا المنتخب ولهذا الجيل من اللاعبين والذين يصعب تكرارهم لذلك فأنها فرصة كبيرة للتأهل الى كأس العالم ويجب ان نلعب مع منتخبات على مستوى عال لاننا سئمنا ومللنا اللعب مع منتخبات نواجهها في السنة لاكثر من اربع مرات ما الفائدة من خوض هكذا مباريات؟ الفائدة بالتأكيد ستكون للفريق الأخر، يجب ان نلاقي منتخبات أوربية ولاتينية وافريقية لان الاحتكاك ضروري جدا بالنسبة لنا وخلال هذه الفترة بالذات، وأتمنى من اتحاد الكرة توفير هكذا مباريات على مستوى عال خلال الفترة المقبلة

❖ هل أنت مع المدرب الأجنبي لقيادة الكرة العراقية آم مع المحلي ولماذا؟

– لدينا العديد من المدربين الجيدين والذين قادوا الكرة العراقية إلى تحقيق انجازات خلال الفترة الماضية ويجب علينا عدم الحاق الغبن بالمدرب العراقي، وأنا مع المدرب الأجنبي في الفترة الحالية كما أنني تكلمت خلال فترة عملي مستشارا في الاتحاد بضرورة التعاقد مع مدرب أجنبي لقيادة الكرة العراقية، لان الأجنبي وبصراحة أقولها لا يعرف فلاناً من الناس ولا يعرف أيضاً المجاملات ولا يتأثر بالظروف التي تحيط بالعراق من جميع النواحي وأنا أقولها أنني مع المدرب الأجنبي لأنه الأصلح لقيادة الكرة العراقية خلال الفترة الحالية والمقبلة.

❖ كابتن ماسر رفضك قيادة المنتخب الوطني قبل تسمية زميلك أكرم سلمان قبل عامين بعد أن كنت ابرز المرشحين لقيادة المنتخب؟

– هل تريد ان يحدث لي ما حدث لأكرم سلمان؟ أنا استطلعت الظروف والوضع العام للمنتخب قبل ان أعطي قراري الأخير سواء بالموافقة او الرفض وشاهدت ان الأرضية غير مهيأة تماما للعمل مع المنتخب الوطني، وقد ثبت في النهاية ان قراري كان صحيحا والذي تعرض له أكرم سلمان كان من الممكن ان أتعرض له بل انني متأكد انني سوف أتعرض له مع ان الكثيرين انتقدوني لعدم تسلمي المهمة وقالوا انني تهربت من تدريب المنتخب لكن لم يكن هروبا انما قراءة جيدة للواقع الذي نمر به من عدة نواح وانا لا أشجع أي مدرب عراقي ان يتسلم مهمة تدريب المنتخب في هذه الظروف.

بيّتوا فشلي مع الاولمبي السوري ومهمتي القادمة سلاح ذو حدين